Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال عبد الستار: فليجتهد كل واحد منا في تذكر أرجى عمل قدمه، وليدع الله عز وجل به، عسى أن يفرّج عنا ما نحن فيه!

قام عبد الرحمن وانتحى جانباً... ورفع يديه بالدعاء... وتوسل إلى الله عز وجل أن يلهمه تذكّر أرجى عمل قدّمه.. وصمت حيناً كأنه يسترجع ما مضى من حياته وعمله ثم قال بصوت يسمعه صاحباه:

اللهم إنك تعلم أنه كان لي أبوان شيخان كبيران، ولم يكن لهما من معيل غيري، وكنت براً بهما، حريصاً على رضاهما، لا أقدّم عليهما زوجة ولا ولداً. وأنت تعلم أنه كان من عادتي إذا رجعت بالغنم من المرعى ألّا أسقي من اللبن أحداً قبلهما، طلباً لرضاهما. وتعلم يا رب أنه قد نأى بي طلب المرعى ذات يوم، وأصابني مطر ألجأني وغنمي إلى كهف أوينا إليه حتى انجاب المطر، ولما رجعت إلى البيت، وحلبت الغبوق... وجدتهما نائمين. وتعلم يا رب أني قد مكثت قائماً والقدح على يدي، لا أريد أن أوقظهما فينزعجا، ولا أريد أن أسقي أحداً قبلهما، ولبثت وأولادي يصيحون من الجوع... حتى استيقظا مع الفجر... فوجداني على حالي.. فدعوا لي وشربا... ثم انفتلت إلى أولادي فسقيتهم.